مناصرو القضية الفلسطينية سجناء في سجون النظام السعودي



التغيير

يتبنى نظام آل سعود مزاعم بمناصرة القضية الفلسطينية وهو أمر يفنده واقع احتجازه تعسفيا مناصرو فلسطين في المملكة.

وقالت منظمة سند الحقوقية إنه رغم الادعاءات التي تروجها السلطات في المملكة حول دعم القضية الفلسطينية، إلا أن تفنيدها يكمن في ملاحقة مناصري هذه القضية.

وذكرت المنظمة أن الكثير من المناصرين للقضية الفلسطينية في المملكة، ملاحقون ومعتقلون في سجون السلطة، وهو ما يعد انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير.

ومن بين أبرز المدافعين عن القضية الفلسطينية الذين عانوا ولا يزالوا معظمهم يعانون الاحتجاز التعسفي، الناشط الحقوقي خالد العمير، والدكتور الداعية والإعلامي "علي العمري"، وغيرهم.

وتشير سياسة تكميم الأفواه في المملكة، بملف حرية الرأي والتعبير، إلى حقيقة الانتهاكات البارزة التي وضعت الخطوط الحمراء على ملف المملكة أمام المجتمع الدولي، بما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأكدت المنظمة أن القضاء في نظام آل سعود مطالَب بضرورة الإفراج الفوري عن معتقلي الرأي، والمدافعين عن القضية الفلسطينية، احتراما لحقوق الإنسان والحرية التي شرعتها القوانين والمعاهدات الدولية.

#مبس_صهيوني يجتاح تويتر

وخلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة تداول مغردون على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر وسم عنوانه #مبس_صهيوني، أعقاب بيانات للسلطات وصف بـ "المتخاذل" حيال العدوان الإسرائيلي المستمر منذ عشرة أيام على غزة.

واستنكر مغردون الموقف الرسمي للسلطات في المملكة الذي لم يرقَ إلى حجم العدوان الإسرائيلي الغاشم ضد قطاع غزة والقدس المحتلة.

وخلال العدوان صرح وزير الخارجية فيصل بن فرحان بأن الاستمرار في التصعيد سوف "يدفع المنطقة في الاتجاه الخاطئ".

كما وصف الوزير ذلك العدوان أنه "دوامة عنف"، وأن "الصراع يعزز المتطرفين، ويقوي أكثر الأصوات تعصبًا في المنطقة".

فيما شجب مندوب المملكة في الأمم المتحدة ما وصفه بـ "إطلاق قذائف من قطاع غزة تجاه مدن إسرائيلية".

وقال مغردون إن المصطلحات التي تداولها الوزير تتسم بالدبلوماسية المحايدة تصلح لوصف صراعات بين قوى متكافئة في دولة قد لا ترتبط المملكة معها بأي علاقات.

وأكد مراقبون أن رفض الدول العربية التي دخلت مؤخرًا دائرة التطبيع، البحرين والإمارات والمغرب والسودان، شجب ما يجري في الأراضي المحتلة يضعها في مواجهة مع شعبها.

وأشار النشطاء في استهجانهم إلى ممارسات السلطات في المملكة من اعتقال مناصري القضية الفلسطينية، واعتقال ممثلي حركة حماس داخل المملكة، والسماح لطيران الاحتلال بالمرور عبر أجواء المملكة.

وعلق مغردون عن تغطية بعض القنوات المحلية للعدوان، واستنكرت وزارة الداخلية في غزة شائعات نشرتها قناة العربية دون ذكر مصدر لها زعمت فيها أن عددًا من قادة فصائل المقاومة خرجوا وعائلاتهم إلى مصر في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.